



# م. نجيب صعب:

## الدعم العربي للإعلام البيئي.. صفراً!

رئيس تحرير  
مجلة البيئة  
والتنمية



أكد رئيس تحرير مجلة البيئة والتنمية المهندس نجيب صعب أن الإعلام البيئي العربي الجدي لا يحظى بأي دعم مادي ونصيبه من الميزانيات البيئية الضخمة صفر لعدة أسباب أهمها النظرة القاصرة للإعلام والتي تعتبره وسيلة لتفعيل العلاقات العامة بعيداً عن الرسالة الأهم للإعلام والتي تتمثل في كشف الحقائق والتوعية والتحذير للمسؤولين والجمهور. وأضاف المهندس صعب في حوار خاص له مع «بيئتنا» أن الإعلام في الفترة الأتية يخدم البيئة أكثر مما تخدمه فهو وسيلة فعالة لتوعية الجماهير وتوجيه الرأي العام في السبل الإيجابية التي تخدم القضايا البيئية.

وشدد على ضرورة أن يتحرى العاملون في المجال الإعلامي البيئي الصدق والأمانة في المعلومات التي يسريونها للجماهير مشيراً في الوقت ذاته إلى أن أي خطأ ولو بسيط ستكون انعكاساته خطيرة، إذ يجب أن تكون المعالجة للقضايا حيادية وبعيدة عن الآثار والبلبله المخيفة ومع مزيد من التفاصيل:



## البيئة 2008

ARAB ENVIRONMENT 2008

المجلس العربي للبيئة والتنمية  
ARAB FORUM FOR  
ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT

المؤتمر السنوي الأول  
العلمي العربي للبيئة والتنمية

الطبعة 2008 - 25 نوفمبر 2008

### أخبار الأعضاء

**المجتمع العلمي العربي يوثق في مواجهة تغير المناخ**

شبه 25 صفر 1430 هـ

العرب يشكلون تحالفاً بدأه قادة العالم دولياً، لتتجه للحد من التغير المناخي...  
**شاهد الفيديو**

**الاستثمارات البيئية تزداد أوروبياً**

من 2007 هـ

من إنتاج الطاقة إلى الرعاية الصحية، مروراً بتعزيزات الطائرات ومحطات تنقية المياه وإطارات العزل وصناعة البلاستيك والأجهزة المنزلية، تنوع نشاطات شركة جندول الإلكترونية.

**التقاليم**

مكثف من محمد يشق 10 تكديتات

### أخبار

**١٥ وزيراً وشاركين في النقاشات والتقرير يركز على تطوير السياسات البيئية**

الطبعة 25 صفر 1430 هـ

**البيئة**

أعلن المنتدى العربي للبيئة والتنمية أن إعداد تقريره السنوي الأول الذي يحمل عنوان "البيئة العربية: تحديات المستقبل" شارك على الانتهاء وذلك عقب اجتماع للجنة من...  
**شاهد الفيديو**

**المؤتمر يناقش سياسات بيئية للبيئة والتنمية المستدامة في العالم العربي**

الطبعة 25 صفر 1430 هـ

في مؤتمر صحفي صباحي عقد اليوم في فندق دياوانت - الرياض، مداس، أعلن المنتدى العربي للبيئة والتنمية أن مؤتمره السنوي الأول، "البيئة العربية 2008" سيبدأ...

**التقاليم**

مكثف من محمد يشق 10 تكديتات

عن المنتدى العربي للبيئة والتنمية والتنمية

أخبار

أخبار الأعضاء

أحداث التقارير

مستوروك

التقارير الصحفية

البرامج

المسؤولية البيئية للشركات

وجدة السنة القادمة

العضوية

عن وكالة الانباء

كيف تصبح صحفياً

لماذا أكون صحفياً

فئات الطلبة

معلومات عن الأعضاء

المنتدى العربي للبيئة والتنمية أحد الممتدات البيئية الإعلامية

## مجلة المياه

التوزيع الإلكتروني من وزارة مياه العراق، بدعم من مؤسسة العراقية الحكومية - م.م. جاري العدد الجغرافية في 10

(بحث) | مكتبة لقرن | مكتبة لبحث

**Al-Kindi 2nd Engineering Conference**  
**17-20 November 2008 Baghdad**

مؤتمرات الماء 2008-2009

**مجلة المياه | مجلة المياه | مجلة المياه**

**أزمة مياه وجفاف خلقة في العراق**

٢٠٠٨/٨/٢٠

ويشعر العراقي أزمة مياه خلقة وقد فشل موسم الأمطار هذا العام مما أدى إلى نقص المياه في المحاصيل الزراعية في بعض أحياء البلاد، وإلى زيادة الجوع والحرارة في عديد العوائل العراقية بسبب جفاف الأرض. وقد قلقت السوء ومستوحات المياه...  
التفاصيل 12 141 10 2008

**التقوية العراقية والاتحاد للتوصل على خط أنابيب المياه من تركيا**

٢٠٠٨/٨/٢٠

تقريباً (١٠٠ كيلومتر) من خط أنابيب المياه من تركيا إلى العراق، من شأنه أن يمدد خط أنابيب المياه من تركيا إلى العراق، من شأنه أن يمدد خط أنابيب المياه من تركيا إلى العراق...  
التفاصيل 12 141 10 2008

**البحر الأحمر: أزمة مياه**

٢٠٠٨/٨/٢٠

أزمة مياه في البحر الأحمر، من شأنه أن يمدد خط أنابيب المياه من تركيا إلى العراق...  
التفاصيل 12 141 10 2008

إسرائيل: تعلم تقنياً مشروعات لتربية القشريات مياه

المواقع الإلكترونية إحدى الوسائل الإعلامية المتطورة

بالزوايا البيئية المهمة وطرق التعاطي مع الشئون البيئية الكبرى، وبالتالي فالإعلام البيئي يسعى إلى ترتيب الاتجاهات الجماهيرية بصورة فعالة وإيجابية فيما يتعلق بثقافته ومضمونه وهو لا يختلف مع أي نوع من الأنواع الإعلامية الأخرى من حيث المبدأ أو الرسالة. فمثلاً الإعلام الخاص بالشؤون الاقتصادية يؤثر على ثقافة الجماهير الاقتصادية وكذلك الإعلام البيئي يؤدي نفس الدور في مجاله.

● وما طبيعة الدور الذي يلعبه الإعلام البيئي؟ وما مدى الأهمية التي ترتبط بمستقبله؟

● بداية نود أن نعرف كيف ومتى بدأت رحلتك مع الإعلام البيئي ومجلة البيئة والتنمية؟

أنا في الأساس مهندس معماري وقد درست الهندسة المعمارية والإعلام في الوقت نفسه لأن والدي كان ناشراً صحافياً لمجلة أدبية وبالتالي فأنا ولدت في بيت صحافي، ولكن كان عندي اهتمام كبير بالهندسة المعمارية وبالصحافة وهذا ما دفعني لدراسة الاثنين معاً وإثناء دراستي للهندسة والإعلام عملت محرراً في جريدة النهار لمدة 6 سنوات وأثناء العمل تخرجت من الهندسة والإعلام وبعدها تم توظيفي في برنامج الأمم المتحدة للبيئة كمستول إعلامي لمنطقة غرب آسيا من منطلق خبرتي وبناء على كتابتي لمجموعة كبيرة من المقالات عن مواد البناء المحلية وعلاقتها بالأمور البيئية وبعد عملي لمدة عامين في الأمم المتحدة عدت إلى عملي كمهندس معماري واستمررت لمدة 20 سنة في العمل كمستشار إعلامي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ولم انتقل عن العمل في المجال الإعلامي بتخصص الإعلام حتى عام 1996 حيث كنت أحلم دائماً بالقيام بعمل بيئي إعلامي خاص لا يتلقى التمويل من أي طرف حكومي ونجحت في تحقيق ذلك من خلال إصداري لمجلة البيئة والتنمية وهي مجلة مستقلة صدرت بتمويل شخصي مني ولا تزال إلى الآن وهي حالياً المجلة الوحيدة المستقلة في العالم العربي والتي تعنى بالبيئة بينما غيرها من المجالات في ذات التخصص تصدرها مؤسسات رسمية، ويفضل استقلالية «البيئة والتنمية» المادية استطاعت خلال السنوات الـ 12 من عمرها أن تكتب ما تشاء دون تجاوز للخطوط الأخلاقية الحمراء في الكتابة مع الالتزام بالكتابة عن الأمور التي تستحق.

● وكيف يخدم الإعلام البيئة والعكس؟

من دون أدنى شك تخدم البيئة الإعلام كما تخدم أي نشاط آخر في الحياة فكلنا نعرف أن تدمير البيئة سيحول دون الاستمرار في نشاطات عديدة كالأنشطة الاقتصادية أو الإعلامية أو الاجتماعية ولكن في الوقت ذاته الإعلام في المرحلة الأتية يخدم البيئة أكثر مما تخدمه وبأكثر من طريقة ووسيلة. لأن الإعلام وسيلة للتوعية الجماهيرية تهدف إلى المحافظة على البيئة من خلال توعية الجماهير والمسؤولين ومتخذي القرار





والمسؤولين وإقناع الناس بضرورة تطبيق هذه القوانين وتفعيلها والاهتمام والالتزام بها .

● نلاحظ دائماً رصد ميزانيات ضخمة على مستوى العالم لخدمة البيئة وقضاياها، فما نصيب الإعلام البيئي تحديداً في وطننا العربي من تلك الميزانيات؟

حقيقة نصيب الإعلام البيئي الجدي من الميزانيات البيئية الضخمة صفر، ومن لديه معلومات أخرى فليرفع يده، فلا زالت النظرة إلى الإعلام ترتبط بأنه وسيلة لتشيط العلاقات العامة بحيث تضع المجلة أو الجريدة صور أحد المسؤولين على غلافها فيتعتم عليها بهيبة بينما المجلات الجدية ترفض ذلك وبالتالي هذا يضعنا أما حقيقة وهي أن الإعلام البيئي الجدي لا يتلقى أي دعم من أي جهة أو هيئة رسمية في العالم العربي، بينما في الدول المتقدمة الأعمال الجدية خاصة الإعلام الجدي في المجالات التي تخدم المجتمع والتي يدخل الإعلام البيئي في إطارها حين تتجعد تلقى الدعم من حكوماتها بشكل تلقائي وبلا شروط الشرط الوحيد لاستمرار تلقيها الدعم هو أن تستمر في خدمة المجتمعات في بلدانها بنفس

قطعا يلعب الإعلام البيئي دوراً بارزاً كما ذكرت سابقاً في التوعية الجماهيرية والرسمية ولكنه في الوقت ذاته يتحمل مسؤولية كبيرة لأنه يجب أن يتحرى الصدق والأمانة والصحة في المعلومات التي يسريها، فأى خطأ ولو بسيط ستكون انعكاساته خطيرة وكذلك قد يلعب الإعلام البيئي دوراً ذا طبيعة تحذيرية للجماهير من أمور غير صحيحة ويجب أن تتسم طريقة المعالجة والعرض بالحيادية وبعيدا عن الإثارة والبلبله المخيفة. والصحافي الذي يتعاطى مع الأمور البيئية يجب أن يبحث في مصادر أخباره جيدا وأن لا يكون مدججنا بحيث ينسى تماما ما تحويه البلاغات الرسمية والبيانات الخاصة بالعلاقات العامة الصادرة عن الشركات ويبحث فيما وراءها لتصل المعلومة من خلاله إلى الجماهير سليمة ومن دون أي شوائب وهناك دائما خط أحمر بين الإثارة والمصادقية التي تتطلب طرح المشاكل الحقيقية بشكل علمي. ومسؤولية الإعلام تتبع أهميتها من خلال مدى القدرة التي يتمتع بها العاملون في الحقل البيئي الإعلامي على التوعية وكشف المشاكل بشكل علمي بالتعاون مع الباحثين إلى جانب دور الإعلام في تشجيع تنفيذ القوانين بين الناس



## درست الهندسة وعملت في مجال الإعلام البيئي لحيبي له

## العاملون في الإعلام يجب أن يتحروا الصدق والأمانة في الطرح

## «البيئة» لا تخضع لجهة حكومية وتمويلها شخصي!

English | اتصل بنا | خريطة الموقع | أسئلة متكررة | مشاركتنا | عن الوقت

نحو مجتمع ترتفع فيه مستويات الوعي البيئي

الوكالة الوطنية للبيئة أبوظبي  
Environment Agency Abu Dhabi  
تأسيسها: ٢٠٠٦ - ٢٠٠٤

٢٠ سبتمبر ٢٠٠٨

أدخل كلمة البحث [بحث متقدم]

**مركز الأخبار**

شبكة البيئة بأبوظبي تصدر تقريرها الأول عن إدارة استخدامات

أصدرت شبكة البيئة - أبوظبي اليوم الأحد (البروفيسور ٤ مايو ٢٠٠٨) تقرير الاستدامة ٢٠٠٧ والذي يعرض الأداء البيئي للشركة والأعمال المتعلقة بالاستدامة للمرة من الأول في يناير ٢٠٠٧م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م. ويعد هذا التقرير الذي يعبر قطاعاً

**الصفحة الرئيسية**

- تقرير حالة البيئة لأبوظبي ٢٠٠٧
- فوس أبوظبي
- الشؤون والقطاعات
- المشاريع البيئية
- الوثائق البيئية
- الشؤون البيئية
- المشاريع والبرامج
- مكتبة البيئة
- الامتثال
- جوائز الاعتراف والتميز
- برامج التوعية البيئية
- مواقع التواصل على البيئة

إصابة ٦٦ إطفائياً وإستولادك ٦٠ صرح ماء داخل الاطفاة

أدى حريق "مخيم" شب مساء أمس الأول، على ٦٠ % من مخيمات مصنع أبوظبي للورق، كما احتوت البوابة التي واجهت مصنع أبوظبي للمصاحف الحظائر لثلاثة الحامض، فيما أصيب نحو ٦٦ رجل إطفاء بالاحتضار بسبب طقس (بضباب مطفهم في موقع ...

البيئة تسعى إلى خفض إنتاج الأكياس والمواد البلاستيكية ١٥ % سنوياً

تسعى وزارة البيئة والمياه التي تحت إشرافها الصناعية والطاقة التي خفضت استخدام هياك الأكياس البلاستيكية ومختلف المنتجات البلاستيكية بنسبة ١٥ % في كل عام ابتداء من العام المقبل عبر مبادرات تفاعله أعلنت أنها تصدق ...

شبكة البيئة في أبوظبي تجري صنوحات في سبتسبر

على ٥٩ مؤلماً لتجمع الحظور تستعد شبكة البيئة - أبوظبي في سبتسبر المقبل لإطلاق تقريرها الدوري عن إجراءاتها في التعامل مع فوس أبوظبي الظهور خلال الأشهر الستة الماضية، حيثما تلتج الصنوحات التي قامت بها الهيئة وكافة الأجهزة المعنية ...

تلا الخطط ، ، استمداد الطلاء: الجهة دعتنا لتأملنا ، ،

المواقع الإلكترونية للجهات البيئية أمن وسائل نشر ثقافة الإعلام البيئي





نجيب صعب في إحدى محاضراته في دولة الكويت

كما ذكرت سابقا مجلة البيئة والتنمية مستقلة تماما ولا تمويلها أي جهة رسمية وهذا منحها خلال سنوات عمرها الـ 12 المقدرة على الخوض في كل المجالات البيئية من دون خوف ويصدق وأمانة وإصرار، ومنذ سنوات عديدة وأنا ألتقي طلبات من دول لتخفيض سعر المجلة وهذا يعني زيادة انتشارها وزيادة خسارتنا في الوقت ذاته ففي مصر مثلاً تباع المجلة بعشرة جنيهات 50 % من ثمنها يوزع كعمولة توزيع وهي متفق عليها عالميا وكلفة الشحن بالطائرة أيضا يتحملها

الناشر وبالتالي فإذا بيعت كل أعداد المجلة فتحسن سنخسر في كل نسخة نصف دولار. وقد تلقيت كذلك طلبات متزايدة من مصر والمغرب لرفع عدد الكمية التي يتم إرسالها من المجلة إليهما ولكن لم استجب لضعف الإمكانيات المادية وما أتمناه حقيقة أن تدعم أي جهة بيئية على الأقل كلفة الورق الخاص بالمجلة ليتسنى وصولها إلى كل الدول العربية بمبالغ معقولة وأنا لا أسعى مطلقا للربح بهذا الإجراء وإنما هو للدعم حتى تصل المجلة ونقل من خسارتنا.

أن هذا المؤتمر سمي بقمة الأرض الثانية وله اسم آخر هو قمة التنمية المستدامة وتم عقده عام 2002 وله مقررات لا بد أن يعرف أبرزها.

إذا قلنا مثلاً اتفاقية تغير المناخ فيجب أن يتذكر وفي ذلك بروتوكول كيوتو الذي يعد أول تطبيق عملي لهذه الاتفاقية وهكذا.

● وهل تواجه صعوبات في توسيع رقعة الانتشار لمجلة البيئة والتنمية التي ترأس تحريرها؟

المستوى والفاعلية وبكل أسف هذه النظرة غير موجودة في مجتمعاتنا العربية وبدلاً منها يرتبط الدعم الذي تحظى به أي وسيلة إعلامية بمدى تيجيلها للمستهول ولذلك في السنوات الأخيرة تم صرف عشرات الملايين في مشاريع إعلامية بيئية فاشلة وقد سقطت وهشلت فعلياً بعد ظهورها لأنها كانت تحمل بذور فشلها قبل ظهورها ولم تكن تعتمد على عمل صحافي احترافي نظيف كانت تهدف إلى التقرض لمن يشاهدونها ويتابعونها وهذا الاتجاه لا يمكن تميمه في العصر الذي نعيشه حيث العالم المنفتح والمعولم.

● وهل من الضروري أن يكون المحرر الذي يعمل في المجال البيئي متخصصاً به أم ماذا؟ ليس بالضرورة أن يكون متخصصاً أو حتى دارساً للبيئة ولكن يجب أن يكون ممتلكاً للمعرفة والثقافة والخطوط الأساسية التي تساعد في عملية البحث وتكوين صورة عن القضية أو الجانب البيئي الذي سيكتب عنه، فإذا سمع المحرر البيئي مثلاً مؤتمر جوهانسبرغ فعليه أن يعرف

